الحديث الأول : أى الإسلام الخير (الحفظ)

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

أن رجلا سأل رسول الله ﷺ أى الإسلام خير فقال تطعم الطعام ، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف .

معاني المفردات

م	الكلمة	معناها
١	أن رجلا	❶ هو أبو ذر رضي الله عنه ❷ وقيل : هو هانئ بن يزيد . والد شريح
٢	أى الإسلام خير	❶ أى خصال الإسلام . أو ❷ أى أعمال الإسلام

المباحث العربية

ما إعراب تطعم مع التوضيح؟

- تطعم : بالرفع
  - في تقدير أن تطعم
- حذفت أن
  - فصار الفعل مرفوعا
- أن وما دخلت عليه
  - في تأويل مصدر أي إطعام
- والمصدر " إطعام " في محل رفع
  - خبر لمبتدأ محذوف أى " إطعام الطعام "

أين المفعول الثانى لـ تطعم ؟ ولماذا عبر بالمضارع ؟

- حذف المفعول الثانى لـ(تطعم) علل للتعميم
  - ✶ التقدير: أن تطعم الخلق الطعام. مسلمين : كانوا . أو غير مسلمين : وغير آدميين .
    - فرضا : كان الإطعام من كفارة . ونذر . أو سنة : لعقيقة وغيرها .
- عبر بالمضارع (تطعم) للحث على : تجدده واستمراره

✶ قال تعالى : " وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا "

م	الكلمة	إعرابها	م	الكلمة	إعرابها
١	تقرأ	بفتح التاء . وضم الهمزة . مضارع قرأ	٢	إعرب السلام	بالنصب مفعول تقرأ .
٣	(يتعلق) قوله على من عرفت ومن لم تعرف	+ بـــ تقرأ + حذف العائد فى الموضعين : للعلم به والتقدير : على من عرفته ، ومن لم تعرفه من المسلمين وإن علمت أنه لا يرد			

الفرق بين الفضل ، والخير

اذكر الرواية الأخري لهذا الحديث ؟ وما الفرق بين(خير) و(أفضل) ؟

- عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله ﷺ أى الإسلام خير فقال{ تطعم الطعام . وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف }
- جاء في حديث آخر عند البخارى: قالوا يا رسول الله أى الإسلام أفضل ؟ قال{ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده }

إعداد الأستاذ
بلال الرياسطي
01026820981

عباد الرحمن
طه عبد الكريم
٠١٠٠ ٩٨ ٤ ٦٦ ٥٥

▪ الفرق بين {خير} و {أفضل} في الحديثين السابقين:

❶ **أن الفضل:** بمعنى: ⊂ كثرة الثواب ➢ **في مقابلة** القلة . وهو: من الكمية

❷ **والخير:** بمعنى: ⊂ النفع . ➢ **في مقابلة** الشر . . وهو: من الكيفية .

كيف تجيب على من قال {السؤالان} بمعنى واحد ، والجواب مختلف ، فلماذا ؟

حاصل الجواب أن يقال أنه اختلف لاختلاف

- السؤال عن الأفضلية والخيرية
- حال السائلين . أو السامعين .

فيمكن أنه أراد

بالأول تحذير
- ⊂ تحذير من خشي منه الإيذاء
- ⊂ بيد أو لسان . فأرشد إلى الكف عن ذلك .

الثاني ترغيب
- ⊂ ترغيب من يرجى منه النفع العام
- ⊂ بالفعل والقول . فأرشد إلى ذلك .

سر التعبير بقوله تطعم وقوله تقرأ

ما سر التعبير بقوله تطعم دون تؤكل وقوله " وتقرأ | دون "وتسلم " ؟

✪ **لم يقل النبى ﷺ {تؤكل الطعام} ونحوه علل**

① لأن لفظ الإطعام عام يتناول (الأكل والشرب . والتذوق) . قال تعالى{ومن لم يطعمه} . أى يذقه

② وبعمومه يتناول (الضيافة . وسائر الولائم . وإطعام الفقراء .) وغيرهم .

✪ **لم يقل ﷺ {وتسلم} مكان {وتقرأ} علل**

لأجل أن يتناول سلام من أرسل خطابا إلى أحد . يسلم فيه عليه . وعلى غيره

لماذا خص النبى ﷺ هاتين الخصلتين ؟ وما الذى يدل على ذلك ؟ وما الذى يرشد إليه الحديث ؟

✪ **خص النبى ﷺ هاتين الخصلتين بالذكر :**

❶ لما فيهما من الجمع بين : المكارم المالية كالطعام . والأخلاقية كالسلام .

❷ لشدة الحاجة ➢ لـ أ) للطعام في ذلك الوقت (علل) ⊂ لما كانوا فيه من الجهد . وقلة ذات اليد .

➢ و ب) السلام (علل) ⊂ لما كان يسود بينهم في الفرقة والخصام

❸ ولمصلحة التأليف بين القلوب :

الذى يدل على ذلك :

أن النبى ﷺ حث عليهما أول ما دخل المدينة كما جاء في حديث عبدالله بن سلام قال :لما قدم رسول الله ﷺ المدينة .

وكان أول شئ تكلم به أن قال يا أيها الناس . أفشوا السلام . وأطعموا الطعام . وصلوا والناس نيام تدخلون الجنة بسلام

إعداد الأستاذ
بلال الرياسطي
01026820981

عباد الرحمن
فضيلة عبد الكريم
٠١٠٠ ٩٨ ٤ ٦٦ ٥٥

حكم إلقاء السلام على غير المسلمين

هل القاء السلام خاص بالمسلمين فقط أم للجميع ؟

① **السلام للجميع :**

⊂ لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ

② **السلام من أعلى أنواع البر .**

③ **وثبت أن النبي ﷺ كان :**

⊂ يسلم على المجلس فيه أخلاط " مسلمون وغير مسلمين "

⊂ إذا عطس أحدهم كان يقول له " يهديكم الله ويصلح بالكم "

كيف كان خلق النبي في معاملة هل الكتاب ؟

✶ كان النبي يعامل أهل الكتاب معاملة طيبة ويتخلق معهم بالأخلاق الحسنة التي يتعامل بها مع المسلمين :

❶ كان يعود مرضاهم . ❷ ويعزي مصابهم . ❸ ويطيب لهم الكلام .

❹ ويلين لهم القول ❺ وكان يوصي بالرفق في الأمر كله .

ما سر تقديم إطعام الطعام على إلقاء السلام // لما بدأ النبي بإطعام الطعم ثم ثني بإفشاء السلام ؟

✶ في هذا الحديث في جانب الفعل بدأ النبي بإطعام الطعم ثم ثني بإفشاء السلام :

⊂ رعاية لحال الجمهور في هذا المقام بتقديم ما هم على معرفته أحوج إليه

التعليل: ① لأنهم عن العمل به أبعد وهو عليهم أصعب

② لأن بذل المعونة المادية أشق في العادة من تقديم التحية القولية

صور إطعام الطعام

الصورة	الدليل
إطعام إغاثة	♦ قال رسول الله ﷺ : أَحَبُّ الناسِ إلى اللهِ أنفعُهم للناسِ ، وأَحَبُّ الأعمالِ إلى اللهِ عزّ وجلّ سرورٌ تُدخِلُه على مسلمٍ ، تَكشِفُ عنه كُربةً ، أو تقضِي عنه دَيْنًا ، أو تَطرُدُ عنه جوعًا
إكرام الضيف	♦ قال رسول الله ﷺ : من كان يؤمن باللهِ واليوم الآخر ، فليكرم ضيفه
الإهداء الي الجيران	♦ قال رسول الله ﷺ : ① يا أبا ذر، إذا طبختَ مرقةً فأكثِر ماءها أي :إذا طبخت لحماً فأكثر ماءه، وتعاهد جيرانك . ② يا نساءَ المُسلِماتِ، لا تَحقِرَنّ جارةٌ لجارَتِها، ولو فِرسِنَ شاةٍ . أي لاتستصغرن شيئا تقدمه المرأة لجارتها ولو كان عظمة قليلة اللحم

✶ هل يقتصر إطعام الطعام على الإنسان فقط ؟

⊂ إطعام الطعام لا يقتصر على الإنسان **بل** يتعداه للحيوان ⊂ قال رسول الله (في كل كبد رطبة أجر)

الذى يرشد إليه الحديث :

① فضل إطعام الطعام في الإسلام . وكونه من أفضل الأعمال ② الحض على ائتلاف القلوب واستجلاب مودتها .

③ فضل إفشاء السلام . ④ الحث على خفض الجناح للمسلمين والتواضع

⑤ حرص النبي ﷺ على تعليم أمته الخير ⑥ هناك أعمال يسيره هي عند الله تعالي من اعلى المقامات العظيمة

⑦ العمل على نفع المسلمين بالفعل والقول

⑧ الحث على تعميم السلام وألا يخص به أحد دون أحد كما يفعل المتكبرون

إعداد الأستاذ
بلال الرياسطي
01026820981

عباد الرحمن
طه عبد الكريم
٠١٠٠ ٩٨ ٤ ٦٦ ٥٥

الحديث الثانى : حرمة المسلم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال

قال رسول الله ﷺ من صلى صلاتنا ، واستقبل قبلتنا ، وأكل ذبيحتنا ، فذلك المسلم الذى له ذمة الله وذمة رسوله ، فلا تخفروا الله فى ذمته

معاني المفردات

م	الكلمة	معناها
١	من صلى صلاتنا	أى صلى صلاة كصلاتنا المعروفة المتضمنة الإقرار بالشهادتين وداوم على الإتيان بها بشروطها
٢	المراد بقبلتنا	القبلة المخصوصة بالمسلمين وهى : ⇐ الكعبة المشرفة واستقبال القبلة داخل في الصلاة ⇐ لأنه شرط من شروطها
٣	ذمة الله وذمة رسوله	أى أمان الله ، ورسوله ، أو عهدهما .
٤	فلا تخفروا الله فى ذمته	أى لا تخونوا الله ، ولا رسوله بتضييع حق المسلم الموصوف .
	وأكل ذبيحتنا	➢ أي ما حل شرعا بالذبح ♦ والمقصود الاقتصار في أكل مايذبح : ➢ على ماذبح وأبيح بشرعنا ➢ فلا يأكل الخنزير ولا الميتة ولا الدم ولا غيره مما حرم ♦ وليس المراد الأكل الفعلي بل المقصود : ➢ الإقرار بحلها دون غيرها وإن لم يطعم في حياته ذبيحة كالنباتيين ➢ لذا جاء في رواية ((وذبحوا ذبيحتنا)) بخلاف الصلاة واستقبال القبلة

المباحث العربية

م	الكلمة	إعرابها
١	إعراب {فذلك} المسلم	⇐ (فذلك) : مبتدأ ⇐ (المسلم) : خبره .
٢	إعراب {له} {ذمة الله}	⇐ (له) : خبر مقدم ⇐ (ذمة الله) : مبتدأ مؤخر

نوع العطف فى {من صلى صلاتنا و استقبل قبلتنا} من ذكر الخاص بعد العام . علل تعظيما و اهتماما بشأنه.

ويحتمل أنه عطف {واستقبل قبلتنا} مع {وأكل ذبيحتنا} علي الصلاة.

العلة : لأن اليهود ما تحولت القبلة

(① شككوا بقولهم {ما ولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها - ② و هم الذين يمتنعون من أكل ذبيحتنا)

والمعنى : من صلى صلاتنا ، ولم ينازع في أمر القبلة ، ولم يمتنع من أكل ذبيحتنا كما فعلوا

لماذا ذكر النبى ﷺ { ذمة رسوله بعد ذكر ذمة الله } وما الفرق بين خفر وأخفر؟

✪ ذكر ذمة رسوله بعد ذكر ذمة الله :

① للتأكيد . ② وإشعارا بأن كلا منهما مقصود.

✪ الفرق من حيث المعنى بين: {خفر ، أخفر} :

① يقال خفر ➢ بمعنى : حمى وحفظ .

② و أخفر ➢ بمعنى : غدر و نقض.

✪ **نوع همزة الثانى :** للسلب . **مثل :** أشكيت الرجل ،إذا ازالت شكواه .

الصفحة رقم ١

عباد الرحمن
فله عبيد الكريم
٠١٠٠ ٩٨ ٤٦٦ ٥٥

من شعائر الإسلام

ما حكم الذى يظهر منه شعائر أهل الإسلام ؟ وما الذي يترتب على ذلك ؟

يبين الحديث أن الذى يظهر منه شعائر أهل الإسلام المتمثلة في :

➢ إقامة الصلاة . ➢ واستقبال القبلة . ➢ وأكل ذبيحة المسلمين :

فهو ① مسلم . ② له أمان الله وعهده . ③ ولا تستباح حرمته فلا تنقضوا عهد اللّه فيه.

④ وليس لأحد أن يحكم عليه: بالكفر المخرج من الملة إلا بدليل قاطع .

لماذا خص هذه الثلاثة بالذكر ولم يذكر الإسلام وأركانه ؟

1. لأنها علامات صحيحة دالة على الإسلام وتمييز المسلم من غيره .
2. لأن من صلى كما نصلى دل ذلك على إقراره بنبوة سيدنا محمد وبما جاء به من عند اللّه كله .

لماذا ذكر استقبال القبلة مع أنها شرط من شروط صحة الصلاة ؟ ولما ذكر وأكل ذبيحتنا

1. لاشتهار أمرها واختصاصها بصلاتنا بخلاف القيام والقراءة ونحوهما
2. وكذا أكل ذبيحتنا غير ما حرمه اللّه : مخصوص بأهل الإسلام

أراء العلماء فى استقبال القبلة

ما الذي استنبطه العلماء من هذا الحديث ؟ اذكر آراء الفقهاء في حكم استقبال القبلة ؟

استنبط العلماء من هذا الحديث : اشتراط استقبال القبلة في الصلاة .

اراء العلماء في حكم استقبال القبلة :

الواجب عند الشافعية

✪ استقبال عينها للقادر عليه

1. يقينا في القرب .
2. وظنا في البعد بالصدر وبالوجه أيضا

الواجب عند عامة الحنفية

✪ في البعد استقبال الجهة لا العين

الواجب عند الجمهور

✪ استقبال الجهة لا العين

- لحديث ابي هريرة أن رسول الله ﷺ
- قال(ما بين المشرق والمغرب قبله)

➢ يستثنى من هذا:

1. في : شدة الخوف .
2. وفى النافلة في السفر .

➢ ما حكم

★العاجز عن استقبالها كالمريض أو المحبوس بعذر :

يصلى على حسب حاله . ويعيد .

إعداد الأستاذ
بلال الرياسطي
01026820981

عباد الرحمن
طه عبد الكريم
٠١٠٠ ٩٨ ٤ ٩٦ ٥٥

لماذا لم يذكر النبى ﷺ كلمة{و رسوله}بعد قوله{فلا تخفروا الله فى ذمته}؟

لم يذكر النبى ﷺ كلمة {و رسوله} بعد قوله {فلا تخفروا الله فى ذمته} :

لا ستلزام عدم إخفار ذمة اللّه . عدم إخفار ذمة رسوله ﷺ

جعل الإسلام على المسلم بعض الواجبات الخاصة وضمن له بعض الحقوق :

لا جل هذه الحقوق كان لابد من علاقة يعرف بها فهي كفيلة بسلامة المجتمع والحفاظ عليه

ما يرشد اليه الحديث

① أن أمور الناس محمولة على الظاهر . واللّه وحده يتولى السرائر .

② أن الصلاة . واستقبال القبلة . والأكل من ذبائح المسلمين من شعائر الإسلام .

③ استقبال القبلة شرط من شروط الصلاة .

④ حرص النبي علي تعليم أمته .

④ ديننا الإسلامي كان من مهامه النفسية العظيمة أن يعلم الناس حسن الظن في غيرهم .

إعداد الأستاذ
بلال الدياسطي
01026820981